

التعليق على تفسير ابن كثیر (67) | | تفسیر سورۃ البقرۃ (74)

701 | معايي الشیخ عبد الكریم الخضیر

عبد الكریم الخضیر

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته سم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلی الله وسلام على نبینا محمد وعلیه وصحابه والتابعین لهم باحسان الى يوم الدین قال الامام ابن کثیر رحمه الله تعالى - 00:00:02

ذكر بناء قریش الكعبۃ بعد ابراهیم الخلیل علیه السلام بمدد طویلة وقیل قبل وقبل مبعث رسول الله صلی الله علیه وسلم بخمس سنین وقد نقل معهم فی الحجارة وله من العمر خمس وثلاثون سنة - 00:00:27

صلوات الله وسلامه علیه دائمًا الى يوم الدین قال محمد بن اسحاق بن یسار فی السیرة ولما بلغ رسول الله صلی الله علیه وسلم خمسا وثلاثین سنة اجتمعت قریش لبنيان الكعبۃ - 00:00:54

وكانوا یهمون بذلك لیسقفوها ویهابون هدمها وانما كانت رظما فوق القامة فارادوا رفعها وتسقیفها وذلك ان نفرا سرقوا کنز الكعبۃ وانما كان یكون فی بئر فی جوف الكعبۃ وكان الذي وجد عنده الکنز - 00:01:17

دویک مولی بنی مليح بن عمرو من خزاعة فقطعت قریش يده ویزعم الناس ان الذين سرقوه وضعوه عند دویک وكان البحر قد رمى بسفینة الى جدة لرجل من تجار الروم - 00:01:46

فتحطمت فاخذوا خشبها فاعدوه لتسقیفها وكان بمکة رجل قبطی نجار فھیأ لهم فی انفسهم بعض ما يصلحها وكانت حیة تخرج من بئر الكعبۃ التي كانت تطرح فیها ما یهدی لها کل يوم - 00:02:08

فتشرق على جدار الكعبۃ وكانت مما یهابون فتتشرق تتشرق فتتشرق على جدار الكعبۃ هنا المشراق تعرفون المشراق انت انت وراکم تعرفون من ایه ما يحتاج ولكن ها لا هم یبحثون عن الشمسم المشراق الشمسم. هم یبون الشمسم - 00:02:36

في اول النهار یسمونهم اشراق اتتشرق؟ يعني یقصدون الشمسم وقت اشراقها والناس اليوم یدورون الشمسم وقت الطلوع قبل الغروب من اجل الفیتامین ها كانوا یبحثون عنها من اجل الدفء - 00:03:16

من اجل الدفء یسمونه شرک والنیک فی بعض النسخ فتتشرق يعني تطلع على الجدار تنظر اليهم هذه حیة واحیانا تغفر فاه ویصدر منها صوت مخیف ولا یقرب منها احد نعم - 00:03:43

فتتشرق على جدار الكعبۃ وكانت مما یهابون وذلك انه كان لا یدنو منها احد الا حزالت حزالت. الا احزالت وکشت کشت تشووف بعض القطط اذا مررت بجوارها ها تکش - 00:04:12

ها صوت ایش الكرش معروف بنشوف القط لما انه کاش هم ولا هم کل القطط کش مم اللي عنده اولاد طبیعی هذا دفاعا عنهم وش یسمونه اللي دائیما یکشی القط - 00:04:44

لبعض الجهات یسمونه عری وهذا معناها عندنا حجازی ولا انتوا ما یسمون حری وین انت عایش انت هم لا والجلد اذا انضم بعضه الى بعض فی الشتاء کف الجلد نعم - 00:05:22

في مقابلة لواحد من مؤذن الحرم المکی ذکر انه لما آآ طلع المنارة في يوم من الايام قبل المکبرات وجد فيه قطا حريا فکش علیه بالمقابل اطالع ها متداولة في الغربیة - 00:05:51

بعض الجهات نعم وذلك انه كان لا یدنو منها احد الا حزالت وکشت وفتحتها ها فكانوا یهابونها فغین هي يوما تتشرق تتشرق على

جدار الكعبة كما كانت تصنع. بعث الله اليها طائرا فاختطفها فذهب بها - 00:06:16

فقالت قريش انا لنرجو ان يكون الله قد رضي ما اردنا. عندنا عامل رفيق وعندنا الخشب وقد كفانا الله الحية فلما اجمعوا امرهم في هدمها وبنيانها قام ابو وهب ابن عمرو ابن عائض - 00:06:45

ابن عبد عمران ابن مخزوم فتناول من الحاشي عليه لا ادري ان الازهرية وش اللي معك طيب يقول آآ جاء بحواشي الازهرية ابو وهب هذا خال والد النبي صلى الله عليه وسلم وكان شريفه - 00:07:09

موجودة الحاشية عندك نعم فتناول من الكعبة حجرا فوثب من يده حتى رجع الى موضعه. فقال يا معاشر قريش لا تدخلوا في بنيانها من كسبكم الا طيبا. لا يدخل فيها مهر بغي ولا بيع ربا ولا - 00:07:36

مظلمة احد من الناس قال ابن اسحاق هذا موجود في سيرة ابن اسحاق والسيرة تجمع انواع الاخبار من الصحيح والضعيف والمنكر والمقبول والمردود لكن المعلق عندنا خال صحيح يساند الصحيح - 00:08:02

المعروف انه ليس بمرفوع وابن اسحاق اذا صح السنديه وصرح بالتحديث فيكون حديث من قبيل الحسن نعم قال ابن اسحاق والناس ينحلون هذا الكلام وللويبد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم - 00:08:25

قال وللويبد لا للويبد يعني ينتحلون هذا الكلام للويبد والمؤمن يعني ينسبون هذا الكلام للويبد نعم قال ثم ان قريشا تجزأت الكعبة فكان

شق الباب لبني عبد بناف وزهرة وكان ما بين الركن الاسود والركن اليماني لبني مخزوم وقبائل من قريش انضموا اليهم - 00:08:54

كان ظهر الكعبة لبني جمح وسهم وكان شق الحجر لبني عبد الدار ابن قصي ولبني اسد بن عبد العز بن قصي ولبني عدي بن كعب بن

لؤي وهو الحطيم ثمان الناس هابوا هدمها وفرقوا منه. فقال وللويبد بن المغيرة انا ابدأكم في هدمها - 00:09:26

فأخذ المعمول ثم قام عليها وهو يقول اللهم لم ترع اللهم ثم هدم من ناحية الركنتين فتربيص الناس تلك الليلة وقالوا ننظر فان اصيبي لم - 00:09:54

اهدم منها شيئا ورددناها كما كانت. وان لم يصبه شيء فقد رضي الله ما صنعنا فاصبح الويبد من ليلته غاديا على عمله فهدم وهدم الناس معه حتى اذا انتهى الهدم بهم - 00:10:14

الى الاساس اساس ابراهيم عليه السلام افضوا الى حجارة خضر كالاسنة اخذ بعضها اخذ بعضا قال محمد بن اسحاق فحدثني بعض من يروي الحديث ان رجلا من قريش ممن كان يهدمها - 00:10:34

ادخل عتلة بين حجرين منها ليقلع بها احدهما. فلما تحرك الحجر قضت مكة باسرها فانتهوا عن ذلك الاساس قال ابن اسحاق ثم ان القبائل من قريش جمعت الحجارة لبنائها كل قبيلة تجمع على - 00:10:56

ثم بنوها حتى بلغ البنيان موضع الركن يعني الحجر الاسود فاختصموا فيه كل قبيلة تريد ان ترفعه الى موضعه دون الاخر حتى تحاوروا تخللوا وادعوا للقتال فقربت بنو الدار جفنة بنو عبد الدار - 00:11:23

بنو عبد الدار؟ ايه فقربت بنو عبد الدار جفنة مملوءة دما ثم تعاقدوا هم وبنوا عدي بن كعب بن لؤي على الموت وادخلوا ايديهم في ذلك الدم في تلك الجفنة فسموا لعقة الدم - 00:11:53

فمكثت قريش على ذلك اربع ليال او خمسة. ثم انه مجتمع في المسجد وتناصفوا فزعم بعض اهل الرواية ان ابا امية ابن المغيرة ابن عبدالله ابن عمر ابن مخزوم - 00:12:18

وكان عامئذ اسن قريش كلهم. قال يا معاشر قريش اجعلوا بينكم فيما تختلفون فيه اول من يدخل من باب هذا المسجد يقضي بينكم فيه ففعلوا فكان اول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رأوه قالوا هذا الامين - 00:12:41

رضينا هذا محمد فلما انتهى اليهم وخبروه الخبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل الي ثوبا فاوتني به فأخذ الركن يعني الحجر الاسود فوضعه فيه بيده ثم قال لتأخذ كل - 00:13:08

بناحية من الثوب ثم قال ارفعوه جميعا ففعلوا حتى اذا بلغوا به موضعه وضعه هو بيده صلى الله عليه وسلم. ثم بنى عليه وكانت قريش تسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل عليه الوحي الامين - 00:13:32

ما فرغوا من البيان وبنوها على ما ارادوا. قال الزبير بن عبدالمطلب فيما كان من امر اما النبي عليه الصلاة والسلام الشقيق والد
ظباعة بنت الزبير اللهم فيما كان من امر الحياة التي كانت قريش تهاب بنيان الكعبة لها - [00:13:59](#)

عجبت لما مم عجبت لما تصوير مشكور لما؟ لما ها نعم عجبت لما تصوبت العقاب تصوبت العقاب عجبت لم لما تصوبت العقاب الى
التعban وهي لها اضطراب وقد كانت يكون لها كشيش - [00:14:27](#)

واحيانا يكون لها وثابوا. اذا قمنا الى التأسيس شدت تهيبنا البناء وقد تهابوا تهيبنا. احسنت تهيبنا البناء وقد تهابوا. فلما ان خشينا
الزجر جاءت الرجزة قال الرجزة الرجز ايه تضرب - [00:14:59](#)

هم مية اربعة حتى الازهرية في غزة عندك فلما ان خشينا الزانيرة جاءت الرازكرا لا هي آآ صوته الذي يصدر منها يزجره عن افضل
عقوبة من الله الزجر هذا الرجز - [00:15:30](#)

هذا الرجز الذنب ها وانا ادرس وجوده في بعض النسخ لا يعني انه اولى من غيره لكن على كل حال له وجه نعم. فلما ان خشينا
الرجز جات عقاب تلثث - [00:16:07](#)

تلثتم لها لها انصباب فضيتها اليها ثم خلت لنا البنيان ليس له حجاب ام يدفع عنه ويذود عنه يعني مثل الحارس
نعم فقمنا حاشدين الى بناء لنا منه القواعد والتراب غداة نرفع التأسيس - [00:16:31](#)

منه وليس على مسوينا ثياب مساوئنا وليس على مساوين وثياب مساوين شعندك مسوينا لهم مشونا لا مساوين عليه سوءاتهم يقصد
العورات بس المعروف ان الحلم الصدوي للجد والتشمير في البناء ها - [00:17:01](#)

يقول المقصود بيان الجد والتشمير في البناء ليس على المسوبي ومن مساوين جمع سوءة لما السوءة ليس على عوراتهم ثياب معروف
انهم يطوفون عراة نعم وليس على مساوينا ثياب اعز به الملوك بني اؤي - [00:17:35](#)

فليس لاصله منهم ذهاب وقد حشدت هناك بنو عدي ومرة قد تقدمها كلاب فبر فبر امل لا فبوأنا الملك فبوأنا الملك بذلك عزا وعند
الله يلتمس الثواب نعم. قال ابن اسحاق وكانت الكعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشر ذراعا - [00:17:59](#)

وكان تكسى القباط ثم كسيت بعد البرود. واول من كساها الدبياج. الحجاج بن يوسف قلت ولم تزل على بناء قريش حتى احترقت
في اول امارة عبدالله بن الزبير بعد سنة ستين - [00:18:37](#)

وفي اخر ولاده يزيد ابن معاوية لما حاصروا ابن الزبير فحين اذ نقضها ابن الزبير الى الارض وبنها على قواعد ابراهيم عليه الصلاة
والسلام وادخل فيها الحجر الحجاج لما اراد - [00:18:58](#)

قتل ابن الزبير كان اميرا على مكة وما والها مستقلا بذلك عن عبد الملك وابنائه رميت الكعبة بالمنجنيق تصدعت ووضعت اركانها
فبنها ابن الزبير على قواعد ابراهيم قد تمنى ذلك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:21](#)

وتركه خشية الفتنة لان قريشا حديث عهد بکفر وعقولهم لا تحتمل ان تمتد اليه الى البيت ويهدم ويبني ويزاد المصلح ترك لمصلحة
الراوح والا قريش قصرت بهم النفقه حتى اخرجوا الحجر - [00:19:52](#)

الخطيم لان النفقه قصرت بهم فلما جاء ابن الزبير وحقق امنية النبي عليه الصلاة والسلام حققه استشار الحجاج عبد الملك لما قتل
باليزير فاعادوها كما كانت على عهده عليه الصلاة والسلام - [00:20:23](#)

وجاء اكثرا من واحد يشهد على عائشة انها تذكر عن النبي عليه الصلاة والسلام انه تمنى ذلك فقال ليتنا تركناه وما تولى فلما جاء
المنصور او الامين اراد ان يعيدها - [00:20:52](#)

على قواعد ابراهيم استشار الامام مالك فنها عن ذلك قال لا تكون ملعب اهل الملوك هذا يهدم وهذا يعني هذا يحقق ما مات عليه
النبي عليه الصلاة والسلام وهذا بزعمه يحقق ما تمناه - [00:21:16](#)

المقصود انها تركت مات النبي عليه الصلاة والسلام وهي على هذا الوضع وتمنى ان لو كان لكنه منعه من ذلك ان القوم حديث عهد
بالجاهلية كفر وعقولهم لا تحتمل من هذا يؤخذ ان الامر وان كان شرعيا - [00:21:36](#)

اذا ترب عليه مفسدة راجحة فانه يترك على ما هو بعليه نعم فحين اذ نقضها ابن الزبير الى الارض وغناها على قواعد ابراهيم عليه

الصلوة والسلام وادخل فيها الحجر وجعل لها بابا - 00:21:58

وبابا غربها ملصقين بالارض كما بنت الكعبة لم تجعل لها الا باب واحد وهو مرتفع عن الارض كما هو موجود الان لم يجعلوا لها بابا في وجهها وبابا في ظهرها - 00:22:20

يدخل من هذا ويخرج من هذا ورفعوا الباب علشان ما يدخل الكعبة الا من يريدون لانه كل ما استأذن احد يبغي يدخل قال له تفضل طلع زته دفعوه حتى يقع على الارض - 00:22:41

اذا كان ما يريدون دخوله فلما جاء ابن الزبير جعل لها بابين كما كانت في الاصل وملصقين بالارض علشان الواحد يدخل ويطلع بالراحة نعم كما سمع ذلك من خالته عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:00
نزل كذلك مدة امارته حتى قتلها الحجاج فردها الى ما كانت عليه بامر عبدالمالك ابن مروان له بذلك. كما قال مسلم بن الحجاج في صحيحه حدثنا هناد بن السري سري. ابن السري قال حدثنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا ابن ابي - 00:23:24

سليمان عن عطاء قال لما احترق البيت زمن يزيد ابن معاوية زمن يزيد ابن معاوية حين غزاها اهل الشام وكان من امره باكان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد ان يجرأهم او يحرك يحزبهم او - 00:23:50

على اهل الشام يوغر صدورهم على اهل الشام فيتعاطفوا معه ويقاتلونه معه فلما صدر الناس قال يا ايها الناس اشيروا علي في الكعبة انقضها ثم ابني بناءها او اصلاحوا ما وهى منها. ما وهى منها - 00:24:18

قال ابن عباس فاني قد فرق لي رأي فيها ارى ان تصلح ما وها منها وتدع بيتا الناس عليه واحجارا اسلم الناس عليها. وبعث عليها النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صل. فقال - 00:24:47

ابن الزبير لو كان احدهم احترق بيته ما رضي حتى يجده. فكيف فكيف بيت ربكم عز وجل؟ اني مستخير ربى ثلاثا. ثم عازم على امري. فلما مضت ثلاث اجمع رأيه على ان ينقضها - 00:25:07

فتحاماها الناس ان ينزل باول الناس ان ينزل باول الناس يصعد فيه امر من السماء حتى صعده رجل فالقى منه حجارة فلما لم يره الناس اصابه شيء تتبعوا فنقضوه حتى بلغوا به الارض. فجعل ابن الزبير - 00:25:31

خير اعمدة فستر عليها ستور ثم ارتفع بناؤه. وقال ابن الزبير اني سمعت عائشة رضي الله عنها تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهدهم بکفر وليس - 00:25:57

عندى من النفة ما يقويني على بنائه لكت ادخلت فيه من الحجر خمسة اذرع وجعلت له بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه. قال فانا اجد ما اتفق ولست الناس قال فزاد فيه خمس اذرع من الحجر حتى ابدي له اسا نظر الناس اليه - 00:26:17

فبني عليه البناء وكان طول الكعبة ثمانية عشر ذراعا. فلما زاد فيه استقصر فزاد في طوله عشرة اذرع. وجعل له بابين احدهما يدخل منه والآخر يدخل منه والآخر يخرج منه - 00:26:47

فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبدالمالك يخبره بذلك. ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء على اس ينظر اليه العدول من اهل مكة. فكتب اليه عبدالمالك انا لسنا من تلطيخ - 00:27:12

ابن الزبير في شيء اما ما زاد في طوله فاقره. واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد الباب الذي فتحه فنقضه واعاده الى بنائه وقد رواه النسائي في سنته عن يحيى بن ابي زائدة عن عبدالمالك بن ابي سليمان - 00:27:32

عن عطاء عن ابن الزبير عن عائشة بالمرفوع منه ولم يذكر القصة وقد كانت السنة اقرارا ما فعله عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه لانه هو الذي وده رسول - 00:28:00

الله صلى الله عليه وسلم ولكن خشي ان تنكره قلوب بعض الناس لحداثة عهدهم بالاسلام وقرب عهدهم من الكفر ولكن خفيت هذه السنة على عبدالمالك. ولهذا لما تحقق ذلك عن عائشة انها روت ذلك - 00:28:21

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددنا انا تركناه وما تولى. كما قال مسلم كما قوله وقد كانت السنة يعني ان تؤيد اقرار ما فعله ابن الزبير يعني تؤيد ما فعله ابن الزبير - 00:28:46

لان النبي عليه الصلاة والسلام تمنى ذلك وخشي من مفسدة وظن ابن الزبير ان هذه المفسدة ارتفعت وتمحضت المصلحة فتمحضت المصلحة النبي عليه الصلاة والسلام مات والكعبة على حالها فكون الشيء يترك - 00:29:08

على ما فارقه النبي صلى الله عليه وسلم عليه لان هذا وجه ونوع مصلحة والا يعد من يأتي بعد طول العهد من ينقضه الى ظد حاله ويأتي بعده من ينقضه الى ضده - 00:29:38

فيكون ما ما خشيته الامام ما لک رحمه الله ان يكون ملعبة للملوك وكل من الوجهين وجه يعني كونه تعاد على قواعد ابراهيم له وجه قد تمناه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:58

وكونها تبقى على ما مات عليه النبي عليه الصلاة والسلام ايضا له وجه لان الله جل وعلا لا يقر نبيه على الا على ما هو اصلح الا على ما هو اصلح - 00:30:16

ونظير ذلك المفاضلة بين التمتع والقرآن التمتع تمناه النبي عليه الصلاة والسلام تمناه النبي عليه الصلاة والسلام وذكر لولا انه صار الهدي لجعلها عمرة يعني يجعل تمتع ومن رجح القرآن - 00:30:32

قال ما كان الله ليختار لنبيه الا الافضل مناظر ما عندنا نظير ما عندنا بيت الله يومت النبي عليه الصلاة والسلام وهو على حال هذا مرجح هذا لا شك انه مرجح - 00:30:59

ويبقى الاركان على حالها التي طاف بها النبي عليه الصلاة والسلام ومسح بعضها وترك بعضها انا لا شك انه مرجح وكونه تمنى وذكر العلة والعلة ارتفعت ولا يمنع ان يشرع الحكم لعلة - 00:31:25

فترتفع العلة ويبقى الحكم ترتفع العلة ويبقى الحكم النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء في عمرة القضاء وكفار قريش من جهة الحجر وقالوا ما قالوا من انه يأتي محمد واصحابه - 00:31:54

وقد هانتهم حمى يثرب فامر النبي عليه الصلاة والسلام ان يرمروا ورمل عليه الصلاة والسلام لا يغطي الكفار ويحذف ظنونهم فرمل ورمل اصحابه لهذه العلة وهي قول قريش او الكفار - 00:32:16

يأتي محمد واصحابه قد وهانتهم حمى يثرب ولذلك مشى بين الركنين لانهم ما يرونها لما جاء في حجة الوداع ما فيه احد يقول ان محمدا واصحابه قد وهانتهم الحمى يعني العلة ارتفعت - 00:32:40

ومع ذلك رمى عليه الصلاة والسلام واستوعب الشوط كاملا من الركن الى الركن الرمل فهذا حكم شرع لعلة فارتفعت العلة وبقي الحكم ولعل منه ما نحن فيه نعم كما قال مسلم حدثني محمد بن حاتم قال حدثني محمد بن بكر - 00:33:00

قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عبدالله بن ابن عبيد ابن ابن عمير والوليد بن عطاء يحدثنا حدثان يحدثان عن يحدثان عن الحارت ابن عبد الله ابن ابي ربيعة - 00:33:27

قال عبدالله بن عبيد وفد الحارت بن عبدالله على عبدالملك بن مروان في خلافته. فقال عبدالملك ما اظن ما اظن ابا خبيب يعني ابن يعني ابن الزبير سمع من عائشة ما كان يزعم انه سمعه من - 00:33:52

قال الحارت بلى انا سمعته منها. قال سمعتها تقول ما سمعتها تقول ماذا؟ قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان قومك استقروا من بنيان البيت ولوا حداثة عهد - 00:34:14

بالشرك اعدت ما تركوا منه فان بدا لقومك من بعدي ان يبنوه فهل امي لاريك ما تركوا منه فاراها قريبا من سبعة اذرع هذا يعني الحجر ابو خبيب - 00:34:35

كنية عبد الله بن الزبير لذلك يقول قائل قدني من نصر الخبيبين قدي ليس الامام بالشحیح الملحد هذا حديث عبد الله ابن ابن عبيد ابن عمير وزاد عليه الوليد ابن ابن عطاء قال النبي صلی الله عليه وسلم ولجعلت لها بابين موضوعين - 00:34:58

في الارض شرقيا وغربيا. وهل تدرین لما كان قومك رفعوا بابها قالت قلت لا. قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا. فكان الرجل اذا هو اراد ان يدخل يدعونه يدعونه - 00:35:26

ان يتركوا يدعونه حتى يرتقي حتى اذا كاد ان يدخل دفعوه فسقط. قال عبدالملك فقلت للحارس انت سمعتها تقول هذا؟ قال نعم

قال فنكت ساعة بعضاه ثم قال وددت اني تركته وما تحمل - [00:35:49](#)

قال قال مسلم وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة قال حدثنا ابو عاصم حاء وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق كلامها عن ابن جريج بهذا الاسناد مثل حديث ابي بكر - [00:36:16](#)

قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حاتم بن ابي صفيحة عن ابي قزعة ان عبد الملك ان عبد الملك بن مروان ان عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف بالبيت اذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب - [00:36:37](#)

يا ام المؤمنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا حدث عن قومك بالكفر لنقضت البيت حتى ازيد فيه من الحجر. فان قومك قصرروا في البناء - [00:37:05](#)

قال الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة لا تقل هذا يا امير المؤمنين فانا سمعت ام المؤمنين وهذا قال لو كنت سمعته قبل ان اهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير - [00:37:26](#)

فهذا الحديث كالمحظوظ به الى عائشة ام المؤمنين لانه قد روي عنها من طرق صحيحة متعددة عن الاسود بن يزيد والحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن محمد بن ابي - [00:37:45](#)

ابي بكر الصديق وعروة ابن الزبير فدل هذا على صواب ما فعله ابن الزبير. فلو ترك لكان جيدا. ولكن بعدما رجع الامر الى هذا الحال فقد كره بعض العلماء ان يغير عن حاله كما ذكر عن امير المؤمنين. ثم رجع - [00:38:05](#)

ثم بعد ما رجع كما ولكن بعدما رجع الامر الى هذا الحال عندك مجال. فقد كره بعض العلماء ها رجع مو الصواب عندنا ما ترك ما الهم ما لها معنى - [00:38:29](#)

نعم فقد كره بعض العلماء ان يغير عن حاله كما ذكر عن امير المؤمنين هارون الرشيد او ابيه مهدي انه سأل الامام مالكا عن هدم الكعبة وردها الى ما فعله ابن الزبير فقال له مالك - [00:38:53](#)

يا امير المؤمنين لا تجعل كعبة الله ملعنة للملوك لا يشاء احد ان يهدمها الا هدمها فترك ذلك الرشيد نقله عياض والنwoي ولا تزال والله اعلم. هكذا الى اخر الزمان الى ان يخرب - [00:39:13](#)

ذو السوقة ذو السويقتين من الحبشة كما ثبت ذلك في الصحيحين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة السويقتين من الحبشة اخرج وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه - [00:39:37](#)

وسلم قال كانى به اسود افحى يقلعها حجرا حجرا. رواه البخاري وقال الامام احمد بن حنبل في مسنده حدثنا احمد بن عبد الملك الحراني قال حدثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحاق عن ابي نجيح - [00:40:02](#)

عن مجاهد عن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ويسلبها حليتها ويجردها من كسوتها - [00:40:26](#)

ولك اني انظر اليه اصيلع افیدع يضرب عليها بمسحاته ومعوله الهدع زیغ بین القدم وعظم الساق وهذا والله اعلم انما يكون من من الغرائب انه لو ما تولى اوباما رئاسة امريكا - [00:40:46](#)

كتب بعض من كتب ان معنى اوباما بالحبشية ذو السويقتين ما ادرى ما اصله هل هو صحيح ولا ما عندنا احد يجيد الحبشية ما في الحمد لله انتهى او بيتهى قبل ما يصير شي. لكن المؤلف رحمة الله - [00:41:16](#)

يقرر ان هذا الحديث يكون بعد قروج يأجوج وmajog موب في وقتنا يقدم هذا نحن فيه نعم وهذا والله اعلم انما يكون بعد خروج يأجوج وmajog لما جاء في صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري - [00:41:45](#)

رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج وmajog وقوله تعالى حكاية لدعاء ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ربنا واجعلنا مسلمين لك - [00:42:09](#)

ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم قال ابن جرير يعنيان بذلك وجعلنا مستسلمين لامرك خاضعين لطاعتك. الاسلام قوي والاستسلام وليس الاسلام الذي المراد به - [00:42:34](#)

مرتبة من مراتب الدين لأنهما كانا مسلمين من الأصل مع انه اذا امر بما هو موجود فانما يراد به الدوام والثبات عليه يا ايها الذين امنوا
امنوا يعني اثبتو على ايمانكم واستمروا عليه - [00:43:04](#)

ان يجعلهم ويجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا يعني ثبتنا على الاسلام سم قال ابن جرير يعنيان بذلك واجعلنا مستسلمين لامرك
خاضعين لطاعتك لا نشرك معك في الطاعة احدا سواك ولا في العبادة غيرك - [00:43:30](#)

وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا اسماعيل ابن رجاء ابن حيان الحصني القرشي قال حدثنا معقل بن عبيد الله عن عبد الكريم
وجعلنا مسلمين لك. قال مخلصين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. قال ملخصة - [00:43:54](#)

وقال ايضا حدثنا علي ابن الحسين قال حدثنا المقدم قال حدثنا سعيد بن عامر عن كلام ابن ابي مطير. سعيد ابن عامر امر
اعمل ايه وش عندك انت؟ - [00:44:21](#)

امر سعيد بن عامر ابن سعيد بن عامر نعم حدثنا سعيد بن عامر عن سلام ابن ابي مطير في هذه الاية وجعلنا سلم عن سلام ابن ابي
مطير في هذه الاية قالوا كل ما ورد - [00:44:43](#)

من هذا الاسم فهو بالتشديد الا والد عبدالله ابن سلام ووالد محمد شيخ البخاري وهو مختلف فيه بل هو بالتشديد او التخفيف لكن
والد عبد الله بن سلام اليهودي اللي اسلم - [00:45:06](#)

صحابي الجليل اذا متفق على انه بالتحريف والحقيقة كلهم بالتشديد شيخ البخاري محمد ابن سلام ومشدد ومحفظ نعم عن سلام ابن
ابي مطير ابن رجب الف فيه رسالة شيخ البخاري - [00:45:25](#)

نعم عن سلام ابن ابي مطير في هذه الاية وجعلنا مسلمين. قال كانا مسلمين. ولكنها سأله الثبات وقال عكرمة ربنا واجعلنا مسلمين
لنك. قال الله قد فعلت ومن ذريتنا امة مسلمة لك. قال الله قد فعلت - [00:45:48](#)

وقال السدي ومن ذريتنا امة مسلمة لك. يعنيان العرب قال ابن جرير والصواب انه يعم العرب وغيرهم. لأن من ذرية ابراهيمبني
اسرائيل. وقد قال الله تعالى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون - [00:46:17](#)

قلت وهذا الذي قاله ابن جرير لا ينفيه السدي فان تخصيصهم بذلك لا ينفي من عدتهم فرد من افراد المدعو له فرد من الافراد
وبقية القبائل عموم والتنصيص على بعض الافراد لا يقتضي التخصيص - [00:46:44](#)

اذا كان الحكم موافقا وانما ينص على الخاص للعنابة به والاهتمام بشأنه قلت وهذا قلت وهذا الذي قاله ابن جرير لا ينفيه السدي فان
تخصيصهم بذلك لا ينفي من عدتهم - [00:47:10](#)

انما هو في العرب ولهذا قال بعده ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. انك انت العزيز
الاية والمراد بذلك محمد صلى الله عليه وسلم وقد بعث فيهم كما قال تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا - [00:47:32](#)

منهم ومع هذا لا ينفي رسالته الى الاحمر والاسود. لقوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وغير ذلك من من الادلة
القاطعة. يعني على عموم رسالته - [00:48:02](#)

و فهو رسول للعالمين والى الثقلين من الجن والانس ولشيخ الاسلام رحمة الله رسالة اسمها اياض الدلالة على عموم الرسالة وبعث
النبي عليه الصلاة والسلام كما قال الى الابيض والاسود والاحمر - [00:48:24](#)

كما هو مستفيض ومقطوع به نعم وهذا الدعاء من ابراهيم واسماعيل عليهما السلام كما اخبر الله تعالى عن عباده المتقين المؤمنين
في قوله والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا - [00:48:49](#)

اتقين اما ما وهذا القدر مرغوب فيه شرعا فان من تمام محبة عبادة الله تعالى ان يحب ان يكون من ان يكون من صلبه من يعبد الله
وحده لا شريك له - [00:49:14](#)

ولهذا لما قال الله تعالى لابراهيم عليه السلام اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين وقوله واجنبي
وبني ان نعبد الاصنام وقد ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي وسلم

اذا - [00:49:33](#)

اتى ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح ان يدعوا له وارنا اذا مات بالعدم ولا الانسان ها ما جا ابن ادم اذا مات الانسان في صحيح مسلم - [00:50:05](#)

اذا مات الانسان قطع عمله والمعنى واحد لكن الدارج على الالسنة لانه موجود في كتاب دارج بين يدي الناس ويحفظونه ورياض الصالحين صار نسخ وهندا مات ابن ادم اذا مات ابن ليس يجري عليه حسان غير عشر - [00:50:32](#)

الى اخره عشر خصال تجري عليه الدهن العشر خصال ها دعوة الولد هذا مفروغ من الثلاثة ذولي اترکهن والعلم موجود عارفين اي موجودة بالبيتين المعروفة يرزقك حفظ النظر هو اللي يثبت - [00:50:57](#)

نعم وارنا مناسكنا موجودة في سبل السلام بغيت راجع نعم قال ابن جريج عن وش عندكم من جريج انه قال ابن جريج عن عطاء جريج عندكم من قال ابن جرير عن عطاء - [00:51:39](#)

ها عن ابن جرير ايه هو ما يمنع ان يكون اخرجه ابن جرير في تفسيره من طريق بن جريج فيصح هذا وذاك نعم وارنا مناسكنا اخرجها لنا علمناها وقال مجاهد وارنا مناسكنا مذابحنا - [00:52:15](#)

وروبي عن عطاء ايضا وقناة ذبح النسك محل ذبح النسك فهو بذبحه ذبحهم هم مناسكهم هم نعم وروي عن عطاء ايضا وقناة نحو ذلك وقال سعيد ابن منصور حدثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد قال قال ابراهيم - [00:52:48](#)

وارنا مناسكنا فاتاه جبرائيل فاتى به البيت فقال ارفع القواعد فرفع القواعد واتم البنيان ثم اخذ ثم اخذ بيده فاخوجه فانطلق به الى الصفا قال هذا من الله ثم انطلق به الى المروة فقال وهذا من شعائر الله ثم انطلق به نحو منى - [00:53:20](#)

فلما الصفا والمروة من شعائر الله نعم فلما كان من العقبة اذا ابليس قائم عند الشجرة فقال كبر وارمه فكبر ثم انطلق ابليس فقام عند الجمرة الوسطى فلما حاذ به جبريل وابراهيم جاز - [00:53:50](#)

جاز به جبريل وابراهيم فلما جاز به جبريل وابراهيم قال له كبر وارمه فكبر ورماه فذهب ابليس وكان الخبيث اراد ان يدخل في الحج شيئا فلم يستطع فاخذ بيده ابراهيم حتى اتى به المشعر - [00:54:18](#)

فقال هذا المشعر الحرام فاخذ بيده ابراهيم حتى اتى به عرفات. قال قد عرفت وما اريت قد عرفت ما اريتك قالها ثلاث مرار قال نعم وروي عن ابي مجلز عن ابي عاصم العاصم مش فاقدة ال هذه - [00:54:41](#)

ما اسمهم وين ناصر؟ ابو عبد الله او مشى ابو مجلز ها؟ وش نصيتي نسيته؟ ايه او لازم يصير عندك التقريب. ها موب لاحق ابن حميد ها؟ بل. ليش نعم - [00:55:13](#)

وقال ابو داود الطيالسي حدثنا حماد بن سلمة عن ابي عاصم الغنوبي عن ابي الطفيل عن ابن عباس قال ان ابراهيم العاصم عن ابي عاصم وانت وش عندك العاصم مش فاقدة ال هذه - [00:55:38](#)

ومعرفة عالم الى لمح الاصل وهو الصفة وهي العصمة كما يقال حسن والحسن حسن والحسن نعم عن ابي الطفيل عن ابن عباس قال ان ابراهيم لما اوتى ابي الطفيل مثله - [00:56:03](#)

ابو الطفيل وابو طفيل واحد لكن يلمح بها الاصل هو الطفولة هنا العصمة وفي ذلك الحسن الحسن ها والعباس وعباس وهكذا نعم قال ان ابراهيم لما اري اوامر المناسك عرض له الشيطان عند المسعى فسابقه ابراهيم ثم - [00:56:29](#)

انطلق به جبريل حتى اتى به منى فقال مناخ الناس هذا فلما انتهى الى جمرة العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب. ثم اتى به الى جمرة الوسطى. فعرض له - [00:56:56](#)

الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب. ثم اتى به الى جمرة العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب فاتى به جمعا فقال هذا المشعر ثم اتى مزدلفة جمع تطرق على المزدلفة نعم - [00:57:16](#)

ترتيب معاكسٍ بعد مزدلفة عرفة ها نعم ثم اتى به عرفة فقال هذه عرفة. فقال له جبريل اعرفت افعل هذا والله اعلم وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [00:57:46](#)